

البحث العاشر :

درجة ملائمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة
السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات

المصادر :

أ. ريم مرداس الزمامي
معلمة في وزارة الحرس الوطني للشؤون الصحية بالملكة العربية السعودية
طالبة ماجستير في الطفولة المبكرة من جامعة الملك فيصل

درجة ملائمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات

أ. ريم مرداس الزمامي

معلمة في وزارة الحرس الوطني للشؤون الصحية بالمملكة العربية السعودية
طالبة ماجستير في الطفولة المبكرة من جامعة الملك فيصل

• المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ملائمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام أداة الاستبانة وتكونت عينة البحث من عدد (١٣٠) معلمة في منطقة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج إلى تدني توفر البيئة الفيزيائية في رياض الأطفال التي تدعم مبادرة السعودية الخضراء كما توصلت الدراسة إلى أن دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء عند الأطفال بين (١.٠٤ - ٢.٦٨) على سلم التقدير الرباعي، وكانت أبرز المعوقات التي أظهرتها الدراسة هي عدم توفر مساحات كافية في مباني رياض الأطفال، عدم جاهزية المباني وعدم ملائمتها لتطبيق المبادرات، قلة الإمكانيات المادية في رياض الأطفال وعدم توفر المواد والأدوات وأخيراً توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ملائمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء حسب متغير الخبرة وأوصت الدراسة إلى نشر مبادرة السعودية الخضراء بشكل أوسع في بيئات التعلم فيروضات ومدارس المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى ضرورة توفير مساحات داخلية وخارجية وإثراء بيئة التعلم بموارد طبيعية تعلم على استثارة فضوله لتنمية الوعي بالاستدامة البيئية.

الكلمات المفتاحية: بيئات التعلم، مبادرة السعودية الخضراء، الاستدامة البيئية

The degree to which learning environments in kindergartens are suitable for the implementation of the Saudi Green Initiative from the teachers perspective

Reem Merdas Alzammami

Abstract:

The study aimed to identify the appropriateness of learning environments in kindergartens to apply the Saudi Green Initiative from the teachers perspective, the researcher used the descriptive curriculum survey and formed a sample of the research of (130) teachers in Al-Ahsa province of Saudi Arabia, and the results showed a low availability of the physical environment in kindergartens that supports Initiative and the study found that the role of the human environment in promoting and educating children to apply the Initiative in children among (1.04- 2.68) On the four-way scale, the most notable obstacles shown in the study were the lack of sufficient space in kindergarten buildings, the lack of readiness of buildings and their lack of physical capabilities in kindergartens and the lack of materials and tools.

Finally, the study found that there were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the calculations of the responses of the study sample members on the suitability of learning environments in kindergartens to apply the Initiative according to the study variable and recommended the study. To spread the Initiative more broadly in learning environments in Saudi Arabia's kindergartens, in addition to the need to provide indoor and outdoor spaces and enrich the learning environment with natural resources learned to arouse his curiosity to develop awareness of environmental sustainability.

Keywords: Learning Environments, Saudi Green Initiative, Environmental Sustainability

• المقدمة:

تمثل البيئة أهمية كبيرة للإنسان، فهي المحيط الذي يعيش فيه، والانسان مرتبط ارتباطاً وثيقاً في بيئته سلباً وإيجاباً بدءاً من الهواء الذي يتنفسه إلى الماء الذي يشربه وطعامه الذي يأكله فكلها مؤثرة في نموه وتقدمه وصحته ومرضه. وقد كان الإنسان وما يزال يعتمد على الطبيعة اعتماداً كاملاً في جميع احتياجاته، وعلى الرغم من أن العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية هي علاقة الجنس البشري بموطنه الطبيعي، إلا أنها اتسمت مؤخراً علاقة الإنسان بالطبيعة بالإفراط وعدم التوازن.

فالعالم غني بالموارد الطبيعية مما يسهل في تسخير الثروات الطبيعية لتحقيق تحول وازدهار مستدام، ولكن إذا أسيت إدارتها والتوعية بأهمية المحافظة عليها فإن ذلك قد يؤدي إلى تحديات كبرى، من تغير في المناخ، ونمو سكاني، وانعدام الأمن الغذائي، وندرة المياه، والظواهر المناخية المتطرفة، ورغم الممارسات العالمية للحفاظ على البيئة إلا أنها كثيراً ما تفشل لعدم إشراك المجتمع حيث يعد الوعي البيئي أحد الوسائل التثقيفية الهامة للحفاظ على الموارد الطبيعية، والحد من إلحاق الضرر بها نتيجة التصرفات والممارسات البشرية (Global Education Monitoring Report Summary, 2016)

و بالنظر إلى الاهتمام البالغ في السنوات الأخيرة في الدول المتقدمة بالمحافظة على البيئة تحت مسمى "الاستدامة البيئية" إلا أنه مازال من أهم الموضوعات المعاصرة التي تهتم بها الدول المتقدمة، ويعتبر الوعي البيئي أول نواتج التعلم التي تسعى الاستدامة البيئية لتحقيقها في المتعلم، ويشمل الوعي البيئي مكوناً معرفياً وآخر وجدانياً و مهارياً، حيث يمثل أول وأبسط مستويات تكوين الاتجاهات البيئية التي تؤثر بدورها على سلوك المتعلم المتوقع تجاه البيئة، ويمثل الوعي البيئي أحد مؤشرات الاستدامة البيئية التي يمكن في ضوءها التنبؤ بالسلوك البيئي الذي يصدره المتعلم تجاه بيئته. (صبري، ٢٠١٦) حيث ظهرت أهميته بانعقاد العديد من المؤتمرات على المستوى العالمي، حيث جاءت لتؤكد أهمية

الموضوع مثلما أعلن مؤخراً في منتدى السعودية الخضراء ٢٠٣٠ في مارس ٢٠٢١ بأن المملكة تنتهج ثلاثة مبادئ رسمية سيتم ادراجها في تعليم وتنقيف المجتمع وهي تقليل الانبعاثات الكربونية، ورفع الغطاء النباتي وأخيراً مكافحة التلوث (مبادرة السعودية الخضراء، ٢٠٢٢).

حيث تلتزم المملكة العربية السعودية في المساهمة الفعالة في التصدي العالمي ضد تغير المناخ، وتعمل حالياً في توفير حلول مبتكرة للمساعدة على التصدي لأزمة المناخ، ومع ظهور الطاقة المتجددة ستدعم مبادرة السعودية الخضراء رؤية المملكة في أن تصبح رائدة في مجال الاستدامة على المستوى العالمي فالمملكة العربية السعودية في مصاف الدول المنتجة للطاقة في العالم، كما أعلنت المملكة العربية السعودية بأن أدى رفع الاسهامات الوطنية بتكاتف الجهات إلى زيادة هدف خفض الانبعاثات لعام ٢٠١٥ إلى أكثر من الضعف؛ من ١٣٠ مليون طن سنوياً إلى أكثر من ٢٧٨ مليون طن سنوياً بحلول عام ٢٠٣٠.

ولا شك بأن مجتمع الروضة هو جزء من المجتمع واللينة الأساسية لإكساب الأطفال السلوكيات الاجتماعية المطلوبة فكما أشارت دراسة بهجات (٢٠١٦) بأن الاستدامة البيئية مجالاً خاصاً من مجالات الاهتمام بالطفولة، ويمكن تنميتها بالعديد من الأنشطة داخل الروضة، كما أشارت دراسة عبداللطيف (٢٠٢٠) بأن الوعي بالاستدامة البيئية يهدف إلى تنمية اتجاهات ومفاهيم وقيم وسلوكيات للطفل ليظهر شخصاً سويّاً للمجتمع من خلال انعكاسه الإيجابي في بيئته المنزلية، حيث أشارت دراسة بهجات (٢٠٢١) بأن دور الأسرة في الوقت الحالي في تربية الأطفال تم تقليصه لظروف الحياة ويقع في عاتق الروضة تضمين سلوكيات الاستدامة البيئية داخل البيئة التعليمية.

فإن إدراك الطفل للمعرفة البيئية المتعلقة بمشكلات البيئة من حوله وأهم القضايا والموارد البيئية واكتساب مهارات وقيم نحو البيئة بهدف التفاعل الإيجابي معها والمحافظة عليها من الأمور المهمة في تحقيق مستقبل قوي وآمن للمملكة العربية السعودية وفي تحقيق رؤية ٢٠٣٠ والمتعلقة بالبيئة الخضراء.

• مشكلة الدراسة:

أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغاً في رفع نسبة الاستدامة البيئية من خلال العديد من المبادرات الوطنية المرتبطة في رؤية ٢٠٣٠، حيث جاء في توصيات مؤتمر جامعة الملك فيصل للاستدامة البيئية ٢٠٢٢ بأهمية زيادة النطاق البحثي في الموضوعات البيئية في جميع المجالات لرفع الوعي بالاستدامة البيئية في كافة النطاقات، ولا شك بأن التعليم جزء لا يتجزأ من المجتمع، بل قد يكون اللينة الأساسية لإكساب الطفل المهارات الحياتية تحديداً البيئية منها، وللبنيات التعليمية الدور الهام في تسهيل اكساب المهارات المتعلقة بالبيئة من

حيث تنظيّمها فكما أشارت دراسة عطية والوائلي (٢٠١٨) بأن بيئة التعلم المناسبة والمشجعة للتعلم لابد أن تتوافر فيها تنظيم للعوامل المادية والفيزيائية فضلاً عن العوامل البشرية، بالإضافة لتنظيم المناخ الاجتماعي والانفعالي الذي يسودها. وأن للمناخ الاجتماعي الذي يسود بيئة رياض الأطفال تأثيراً كبيراً في طبيعة التفاعل والخبرة وعلى نواتج التعلم المعرفية والوجدانية من خلال تنظيم بيئة تعليمية تجعل المتعلم ينمو ويكتسب خبرات ومعلومات ومفاهيم وعادات ومهارات ومثل واتجاهات مرغوب فيها، والتي تجعل منه مواطناً صالحاً، من خلال اكتساب الطفل مهارات بيئية تتطلب منه التعلم بالاكشاف والتجربة والاندماج في بيئته الصفية والخارجية لتحقيق الأهداف المرجوة.

ولذا تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

- « ما درجة توفر البيئة الفيزيائية في رياض الأطفال التي تدعم تطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات؟ »
- « ما دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء عند الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟ »
- « ما معوقات تطبيق مبادرة السعودية الخضراء في بيئات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟ »
- « هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدرجة ملاءمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الخبرة؟ »

• فرضيات الدراسة:

- « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدرجة ملاءمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الخبرة. »

• أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة الحالية إلى:
- « معرفة درجة توفر البيئة الفيزيائية في رياض الأطفال التي تدعم تطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات. »
- « قياس دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء عند الأطفال من وجهة نظر المعلمات. »
- « معرفة معوقات تطبيق مبادرة السعودية الخضراء في بيئات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات. »
- « معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدرجة ملاءمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الخبرة. »

• أهمية الدراسة:

- تظهر أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:
- « من الدور الذي توفره البيئات التعليمية في رياض الأطفال في تسهيل وتيسير العملية التعليمية في الجانب البيئي تحديداً لتحقيق مبادرة السعودية الخضراء ٢٠٣٠.
 - « قد تزود الدراسة الحالية المهتمين في مجال الاستدامة البيئية وصف لواقع البيئات التعليمية في رياض الأطفال بالملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف مبادرة السعودية الخضراء.
 - « قد تسهم الدراسة الحالية بتطوير البيئات التعليمية في رياض الأطفال لجعلها صديقة للبيئة ومصدراً مهماً في اكساب الطفل مهارات الاستدامة البيئية.
 - « حادثة الدراسة وأصالتها إذ لم يقع في -حدود علم الباحثة - دراسة تحمل نفس المتغيرات لكونها حديثة ومهمة في ذات الوقت.
 - « من المتوقع أن تشكل هذه الدراسة إضافة معرفية في تناولها لموضوع يحظى بالاهتمام من العديد من المهتمين في مجال الطفولة المبكرة .

• مصطلحات الدراسة:

• مبادرة السعودية الخضراء Saudi Green Initiative:

هي حركة سعودية وطنية طموحة تهدف إلى تحسين جودة الحياة وحماية الأجيال القادمة من خلال اعتماد المملكة على الطاقة النظيفة وخفض أثر الانبعاثات الكربونية والتصدي لتغير المناخ. (السعودية الخضراء، ٢٠٢١)

وتعرفها الباحثة اجرائياً:

هو نشاط وطني يهدف إلى اشراك المجتمع في تحقيق أهداف الاستدامة البيئية والقضاء على الممارسات الضارة في البيئة من خلال تعليمه وتضمينه في مناهج وبيئات رياض الأطفال.

• بيئات التعلم Learning Environment:

هي مجموعة المؤثرات المادية والبشرية والفيزيائية، التي يكون لها تأثير في عملية التعلم. (عطية، ٢٠٠٩)

ويعرفها زيتون وزيتون (٢٠٠٦): هي المكان الذي يعمل فيه المتعلمون معاً ويشجع بعضهم البعض، مستخدمين في تحقيق ذلك الأدوات المختلفة ومصادر المعلومات المتعددة لتحقيق الأهداف التعليمية وأنشطة حل المشكلات.

ويعرفها خطيب (٢٠٢١): كل ما يتعلق بمحتويات ومكونات المدرسة والمكان الذي يتعلم به الطلبة ويتلقون فيه تنشئتهم الأكاديمية والتربوية، ويشمل ذلك البناء المدرسي بشكل عام وما يحتويه من مرافق وغرف تخصصية وساحات، وملاعب، وغرف صفية، ومكوناتها.

وتعرفها الباحثة اجرائياً:

هي مجموعة الموارد الموجودة في روضة الطفل سواء من المجتمع البشري أو المبنى المدرسي أو الأدوات الموجودة لتسهيل العملية التعليمية والتوعوية حول مبادرة السعودية الخضراء.

• الاستدامة البيئية Environmental Sustainability:

تعرف محمد (٢٠٢٠) الاستدامة البيئية بأنها: قدرة الفرد والمجتمع على استغلال موارد البيئة الحالية دون المساس بحق الأجيال القادمة فيها والاستخدام الرشيد لهذه القاعدة من دون استنزاف لها أو إهدارها، وبما يحافظ على قدرة النظام البيئي على استيعاب أحمال الملوثات ومخلفات عمليات التنمية.

كما تعرف بأنها: دراسة الطرق التي تعمل بها النظم الطبيعية، وكيفية تنوعها، وإنتاجها لجعل البيئة متوازنة، ومحمية، بهدف القضاء على الجوع والفقر، وتحسين معايير التعليم والصحة، وتحقيق المساواة بين الجنسين وأيضاً معالجة آثار تغير المناخ والتلوث والعوامل البيئية الأخرى (Mason، ٢٠١٩).

وتعرفها الباحثة اجرائياً:

مجموعة الإجراءات والقيم والمبادئ التي تزرع في طفل الروضة للمحافظة على البيئة ولتحويل وعيه البيئي إلى ممارسة عملية لتصنع منه طفل يهتم بالنظام البيئي من حوله دون هدر أو تبذير.

• حدود الدراسة:

◀ الحدود الموضوعية: درجة ملائمة بيئات رياض الأطفال في تطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات.

◀ الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣ - ٢٠٢٢م.

◀ الحدود المكانية: مدارس رياض الأطفال في منطقة الأحساء في المملكة العربية السعودية.

◀ الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال في منطقة الأحساء.

• الإطار النظري:

سيتم تناول في هذا الفصل ثلاثة محاور كالتالي:

◀ مفهوم بيئات التعلم في رياض الأطفال.

◀ مفهوم مبادرة السعودية الخضراء.

◀ مفهوم الاستدامة البيئية.

• أولاً: مفهوم بيئات التعلم في رياض الأطفال:

تعد البيئة التعليمية وما تحتويه من عناصر بشرية ومادية أساس العملية التربوية داخل المؤسسات التعليمية كرياض الأطفال فهي مسرحها الذي تمارس فيه أنشطتها المتنوعة التي تسهم بكافة الجوانب الإنمائية، بالإضافة إلى المبنى

الملائم والمرافق والتجهيزات المناسبة لتعلم الأطفال حسب قدراتهم واحتياجاتهم وميولهم، من خلال جهود المعلمة بما تملكه من كفايات وخبرات في التعامل مع الأطفال وهذا يعتبر من أهداف وعناصر المنهج المطور الإنمائي للطفل (مضوي، ٢٠١٦)

وتعرف بيئات التعلم بأنها: مجموعة المؤثرات المادية والبشرية التي يكون لها تأثيرها على عملية التعلم. (برقاوي، ٢٠٢٠).

كما تتكون بيئة الروضة التعليمية لرياض الأطفال من عدة عناصر ذكرتها العديد من الدراسات الحديثة مثل دراسة كدواني (٢٠١٩) وهي كالآتي:

«عناصر مادية وفيزيائية: كالأبنية والأثاث، والكتب، المجلات، النباتات، التهوية، الحرارة، الرطوبة، الإضاءة والألوان.

«عناصر بشرية: المدير، المساعدات، الأقران والمعلمات.

إن كل هذه العناصر لها بالغ الأثر في عملية التعلم. وذلك لأنها تمثل مدخلا من مدخلات النظام التربوي الذي يؤثر في نتائج التعلم لذا نستعرضها في الأسفل بالتفصيل:

• العناصر المادية والفيزيائية:

تعرف بورزق وآخرون (٢٠١٥) البيئة المادية أو الفيزيائية بأنها: واقع رياض الأطفال وما يحتوي من فصول دراسية وأثاث وأماكن للعمل، بل يتعداها لتشمل كل ما يؤثر على العملية التعليمية للطفل داخل الروضة من أنشطة وكتب، وتصميم، وألوان، وإضاءة.

كما عرفت منظمة الصحة العالمية، كما أشارت إليها أبو الرب (٢٠١٦): هي تفاعل مجموعة من العوامل المادية والاجتماعية والأنظمة الإدارية، التي تنظم الأدوار المختلفة بين أطراف العملية التربوية، بالإضافة إلى كونها تحدد المسؤوليات وأنماط التعامل مع المشكلات، ومن ثم اتخاذ القرارات الكفيلة باستمرار العملية التعليمية.

ولعل أهم العناصر المادية (الفيزيائية) للروضة طرحتها كل من دراسة المرعشلي (٢٠١٨) و (Shahil, Akasah, 2019) و (Gao, He, 2018) وبطانية (٢٠٢٠) كالآتي:

«المبنى الخارجي: يجب أن يحتوي على هواء نقي بحيث يتواجد به حديقة مدرسية ومساحة للعب يتوفر بها عنصر الاكتشاف والفضول العلمي.

«الأثاث: يتناسب مع الأنشطة البيئية التي تحتوي على مواد رطبة وجافة، بالإضافة أن توفر شروط الأمان للطفل مع مراعاة تواجد خامات وأدوات من بيئة الطفل لاستثارة حسة الفضولي، من خلال شعوره باللمس عن طريق توفير أدوات تستثير حواس الطفل، والخبرة التعليمية المناسبة.

• عناصر بشرية كما ذكرتها دراسة السليمان (٢٠٢١):

والتي تتضمن المعلمة وإدارة الروضة، حيث مهما بلغت المناهج التربوية من تطور ومهما كانت نوعية التعليم الذي يقدم للأطفال فإن الأساس الذي كان وسيبقى لهذه البيئة هي المعلمة وتتضاعف هذه الأهمية حين يكون المتعلم في الفترة الأولى من عمره والتي تم الإجماع على أهميتها في تكوين شخصيته في حاضره وفي مستقبل عمره، كما أن المعلمة في مرحلة رياض الأطفال لا تقدم الدور الأكاديمي فقط، بل تهتم بالدور التجريبي والاستكشافي لبيئته وتنمية الوعي البيئي لأهميته في هذه المرحلة (Grossberg, 2018)

وإذا كان هدف الروضة هو تسهيل نماء الطفل المتوازن أو تسريعه، أو كان تزويد الطفل بمعارف ومهارات تتناسب مع عمره الزمني أو العقلي أو إن كان الهدف تطوير الطفل اجتماعياً وإدماجه في عادات المجتمع وأنماط تفكيره وشعوره لتهيئته للمرحلة اللاحقة، فهناك اعتبارات يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار أولها أدوار المعلمة التي ستتولى تهيئة البيئة التعليمية كما ذكرتها عبد العظيم (٢٠١٩) وهي كالتالي:

« دورها في التربية والتعليم: حيث إنها تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى الكثير من الصبر والإلمام بطرق التدريس الحديث تحديداً في الطرق التجريبية والاستكشافية للبيئة من حوله.

« دورها كممثلة لقيم المجتمع: إضافة إلى ذلك فهي ممثلة لقيم المجتمع وعليها مهمة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع فمن خلال تمثلها بقيم وأهداف مبادرة السعودية الخضراء تربط الطفل أكثر في بيئته ومستقبل بلده.

« دورها كقناة اتصال بين المنزل والروضة: المعلمة أيضاً حلقة اتصال بين الروضة والمنزل فهي القادرة على اكتشاف خصائص الطفل وكيفية تنشئته كطفل مؤمن باستدامة البيئة في المنزل والروضة.

« دورها كمسؤولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه: حيث تعد الفوضى من أكبر المعوقات في العمل، والمعلمة الناجحة هي التي تقوم بالجمع ما بين انضباط الطفل وحرية وتشجع الطفل على التعبير الحر الخلاق من خلال إثراء الاستدامة البيئية لدى الطفل والسماح له بالفوضى العلمية لاكتشافه أهم مهارات الوعي البيئي.

« دورها كمعلمة ومتعلمة في الوقت ذاته: على معلمة الروضة أن تطلع على كل ما هو جديد في مجال الطفولة المبكرة والمجتمع بشكل عام وأن تجدد من ثقافتها وتطور من قدراتها متبعة الأساليب التربوية الحديثة، وتعد مفاهيم الاستدامة البيئية من أهم المجالات التي يجب على معلمة الروضة تطوير ذاتها فيها نظراً لارتباطها الوثيق في رؤية ٢٠٣٠ من خلال مبادرة السعودية الخضراء.

• إدارة الروضة:

يرى جدوع (٢٠١٤) أن الطريقة التي يدير بها مديرات الروضات البيئية التعليمية تعد مهمة جداً، فمن خلالها يمكن تضمين مفاهيم جديدة تطراً على المجتمع ويجب ترسيخها في الطفل، حيث إنه يتم من خلالها التنظيم والتعاون في كل الأمور التي تتعلق بالروضة لتؤثر في التحصيل الأكاديمي للأطفال وللعملية التعليمية، في حين يرى حسين وحسين (٢٠١٠) أن مسؤولية توفير التعليم الجيد والأمن والمرتبط ارتباطاً وثيقاً في قيم الوطن المتمثلة في الاستدامة البيئية من خلال مبادرة السعودية الخضراء تقع على عاتق الإدارة وكل من يشترك فيها من معلمات وأولياء أمور، إذ يقع على كاهل كل فرد منهم مجموعة من الواجبات والالتزامات تجاه كل طفل لضمان توفير بيئة تعليمية تهتم بالطلبة وتوفر لهم الأمان والاحترام والاهتمام.

• ثانياً: مفهوم مبادرة السعودية الخضراء:

كأحد منطلقات رؤية ٢٠٣٠ أطلقت المملكة العربية السعودية مبادرة السعودية الخضراء التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة وحماية الأجيال القادمة من خلال زيادة الاعتماد على الطاقة النظيفة وتحييد الآثار الناتجة عن النفط وحماية البيئة. حيث تعرف بأنها: حركة سعودية وطنية طموحة تهدف إلى تحسين جودة الحياة وحماية الأجيال القادمة من خلال اعتماد المملكة على الطاقة النظيفة وخفض أثر الانبعاثات الكربونية والتصدي لتغير المناخ. (السعودية الخضراء، ٢٠٢١)

والجدير بالذكر أن المرحلة التالية في رؤية المملكة ٢٠٣٠ ستشهد تركيزاً على تعزيز مشاركة المواطن بشكل أكبر في تحقيق الرؤية وتأتي مشاركة المواطن والمجتمع المدني جنباً إلى جنب مع الجهات الحكومية عاملاً حاسماً نحو الوصول إلى أهداف مبادرة السعودية الخضراء وهذا الأمر يتطلب دمج المواطن والمجتمع المدني في منظومتي التخطيط والتنفيذ والمتابعة (Alkhayyat et al., 2021)

• أهداف مبادرة السعودية الخضراء:

ذكر التقرير العالمي لمبادرة السعودية الخضراء (٢٠٢٢) بأن أهداف المبادرة تمثلت فيما يلي:

- «تقليل الانبعاثات الكربونية بأكثر من ٤٪ من المساهمات العالمية، لإبطاء آثار التغير المناخي وإعادة التوازن البيئي، من خلال تنفيذ مجموعة متنوعة من مشاريع الطاقة المتجددة، وتفعيل مبادرات لتقليل الانبعاثات الكربونية، وتزويد المباني، والصناعات المختلفة ووسائل النقل بالطاقة اللازمة بكفاءة وفعالية.
- «زراعة ١٠ مليارات شجرة في جميع أنحاء المملكة، حيث يعد طريق تحويل الصحراء إلى أرض خضراء وإعادة تأهيل ٤٠ مليون هكتار من الأراضي خلال العقود القادمة بمثابة حجر الأساس لمبادرة السعودية الخضراء. وأشار عيسى

(٢٠٢١) بأن المرحلة الأولى في اشراك المجتمع بالتشجير يتمثل في زراعة أكثر من ٤٥٠ مليون شجرة فالتشجير يساهم في تحسين جودة الهواء، وتقليل العواصف الرملية، ومكافحة التصحر، وتخفيض درجات الحرارة في المناطق المجاورة.

« رفع نسبة المناطق المحمية إلى أكثر من ٣٠٪ من مساحة أراضي المملكة، حيث تعتبر المملكة العربية السعودية موطناً لمنظومة بيئية متنوعة، بما في ذلك آلاف الكيلومترات من السواحل والغابات الكثيفة والصحراء الشاسعة. تساعد حماية هذه البيئات على تعزيز التنوع البيولوجي واستعادة البيئة الطبيعية للمملكة.

• ثالثاً: تحقيق مبادرة السعودية الخضراء من خلال مفهوم الاستدامة البيئية في بيئات التعلم برياض الأطفال:

شهد مطلع القرن الحادي والعشرين نقاشاً مستفيضاً حول قضايا الاستدامة وأصبحت الاستدامة هدفاً تتبناه المنظمات وتتنافس في تطبيقه لضمان تلبية احتياجات الجيل الحالي مع الإبقاء على نصيب وافر من الرفاه لأجيال المستقبل، حيث تعتبر الاستدامة البيئية من المصطلحات الجديدة في ميدان الطفولة المبكرة، كما عقدت العديد من المؤتمرات والندوات والنقاشات لإثرائه في الطفولة المبكرة لاعتبارها الحوض الأول لإكساب الطفل القيم البيئية.

حيث أدى عدم وعي الإنسان منذ بداية رحلته في الحياة بالاستدامة البيئية إلى الممارسات الضارة بالبيئة كالملوثات مثل تلوث الهواء - الماء - الغذاء وتراكم النفايات وهذا أصبح يمثل تهديداً لصحة الإنسان ووجوده، من هنا كان لابد من اللجوء إلى الاستدامة البيئية لإعادة التوازن البيئة من خلال البرامج والأنشطة المقدمة لطفل الروضة مما ينعكس أثره على تحقيق استدامة بيئية ويساهم في المحافظة على الموارد الطبيعية (خلف، ٢٠٢١).

كما ذكر التقرير التعليمي السنوي ليونسكو بنسخته (التعليم من أجل الكوكب) بأن المجتمعات التي تعيش في الدول الغنية ذات المستويات العليا من التعلم من المرجح أن تكون أنماط حياتهم لها أثر ضار على النظم الإيكولوجية (البيئية) العالمية وهذا بدءاً من ارتفاع مستوى نفايات الأغذية إلى المستويات العليا من ثاني أكسيد الكربون الناجم عن استخدام السيارات والطائرات. ومن ناحية أخرى، فإن التوسعات في التعليم البيئي ومحو الأمية الإيكولوجية تساعد الأشخاص على تغيير أساليبهم الشخصية وسلوكياتهم في حياتهم اليومية، مثل إعادة تدوير القمامة وخفضها والحفاظ على الطاقة وكذلك حيال القضايا التي تتضمن نظافة المياه والصحة العامة وعليه تظهر أهمية التعليم تحديداً في سن ما قبل المدرسة في خلق مجتمع مستدام متسلح بالوعي البيئي (Global Education Monitoring Report Summary, 2016).

وتعرّف الاستدامة البيئية بأنها: قدرة البيئة على مواصلة العمل بصورة سليمة، ويتمثل هدف الاستدامة البيئية في التقليل إلى أدنى حد من التدهور البيئي، وتطلب الاستدامة تغذيته بشكل طبيعي، أي أن تكون الطبيعة قادرة على تجديد التوازن البيئي، ويتحقق ذلك بدمج الاعتبارات البيئية عند التخطيط للتنمية حتى لا يتم إلحاق الأضرار برأس المال الطبيعي كحد أدنى (الركابي، ٢٠٢٠).

حيث بدأ التعليم القائم على الاستدامة البيئية في أوائل التسعينات من القرن الحادي والعشرون من خلال التركيز على إشراك المجتمع والأهالي في القضايا البيئية وتنمية الاستدامة البيئية، وزيادة فهم الروابط بين الاقتصاد والثقافة بالبيئة الطبيعية (Global Education Monitoring Report Summary, 2016).

• مراحل الاستدامة البيئية في بيئات رياض الأطفال:

« المعرفة البيئية: وتعرّف بأنها وجود نسق من الأفكار تتضمن مفاهيم ومعلومات وقضايا وافتراضات متسقة مع بعضها البعض، لأن تعامل الإنسان المستمر مع بيئته وتفاعله معها يتطلب منه التعرف عليها وعلى أنظمتها وعلى مواردها، حتى يستطيع التكيف معها واستغلالها وحمايتها وحماية نفسه من إخطارها. « السلوك البيئي: هو أي نشاط يقوم به الطفل اتجاه البيئة والتي تتمثل بمحاولاته المتكررة للمشاركة في تحسين البيئة المحيطة به، ويتطور هذا البعد ويتحول إلى ثقافة تتحكم في مجملها إلى سلوكيات ايجابية تجاه البيئة مع التطور الزمني.

« الاتجاه البيئي: هي حالة استعداد عقلي وعصبي تكوّن عن طريق الخبرة الشخصية، تعمل على توجيه استجابة الطفل نحو مشكلات وقضايا البيئة في تنمية الوعي بالاستدامة البيئية من خلال الخبرة التعليمية (محمد، ٢٠٢٠).

وتعتبر الروضة الحاضن الأول لدمج التنمية المستدامة في حياة الطفل من خلال تقديم الأدوات المنهجية والخبرة التعليمية المناسبة لطفل الروضة حيث تناولت كلا من دراسة (Kahrman-Pamuk, 2018) و (Savolainen, 2021) وبهجات (٢٠٢١) ملامح الاستدامة البيئية في رياض الأطفال كالتالي:

« تشجيع المسؤولين عن الاستدامة البيئية أو الأنشطة الطلابية في الروضات من معلمين أو مشرفين على اعداد محتوى مرئي وخبرة تعليمية قائمة على تعديل اتجاهاتهم نحو البيئة ومعرفة أثرهم البالغ على تلوثها وتشجيعهم على تغيير سلوكياتهم المضرة.

« اشراك التعليم التكنولوجي وتقنيات التعليم في شرح أهمية الاستدامة البيئية من خلال الألعاب الإلكترونية أو القصص المتحركة.

« استخدام برامج وأنشطة تكاملية، وتشجيع الأطفال على المشاركة في الأنشطة الجماعية.

- « التأكيد على استمتاع الأطفال بجميع الأنشطة البيئية التي تقدم لهم خاصة ما يتعلق منها بالطبيعة.
 - « التركيز على توضيح مبدأ الاستدامة البيئية وأسباب الحرص عليه دون تقديم الخبرة التعليمية بشكل عشوائي.
 - « ادخال الاستدامة البيئية في كافة الوحدات التعليمية بشكل ضمني دون فصل الخبرات العملية.
 - « البدء بالموضوعات والخبرات الحسية أولاً، وتشجيع استخدام مختلف الحواس.
 - « اشراك الأهالي في الاستدامة البيئية والحرص على نقل الطفل المعرفة البيئية داخل الروضة لمنزله.
 - « الحصول على فرصة التعليم في وسط الطبيعة وعدم التقيّد بالفصول الدراسية.
 - « الاستدامة البيئية في كافة الجوانب اليومية من خلال الترشيد في استخدام الماء وتناول الغذاء المستدام وترشيد الطاقة الكهربائية.
 - « الحرص على الحملات التشجيرية من خلال مشاركة الروضة لأمانة المنطقة أو الجمعيات والجهات المخوّلة بذلك.
- **الدراسات السابقة:**

يمكن عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والتي تم التوصل إليها، في محورين مرتبة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

- « دراسات تتعلق ببيئات التعلم.
- « دراسات تتعلق بمبادرة السعودية الخضراء

• **دراسات تتعلق ببيئات التعلم:**

دراسة مضوي (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البيئة التعليمية المهنية والتدريسية والمادية لرياض الأطفال بوحدة المسيد في السودان، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) روضة وكانت أداة الدراسة الاستبانة.

وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع البيئة التعليمية التدريسية لرياض الأطفال تبعاً لمتغير الخبرة.

دراسة برقراوي (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة البيئة التعليمية في الروضة بالحاجات النفسية لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وبلغت حجم العينة (٩٨) مديرة و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن درجة جودة بيئة الرياض بوحدة الحصاصيصا في السودان الإدارية مرتفعة؛ ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين بيئة الروضة وإشباع الحاجات النفسية للطفل؛ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بيئة الروضة وإشباع الحاجات

النفسية لدى أطفال ما قبل المدرسة تبعاً لنوع المبنى لصالح المبنى الفسيح؛ توصي الدراسة بضرورة قيام الحكومة بإعادة النظر في أبنية الرياض والعمل من أجل تطويرها حتى تتناسب مع متطلبات العمل.

دراسة السليمان (٢٠٢١): هدفت إلى رصد واقع البيئة التعليمية لرياض الأطفال في مدينة حمص، تكونت عينة الدراسة من (٢١) روضة وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج البحث حصول البيئة التعليمية لرياض الأطفال على درجة متوسطة على بطاقة الملاحظة بنسبة ٦٥٪. حيث حقق معيار معلمة الروضة نسبة مرتفعة بلغت ٧٠٪ بينما حقق معيار الطرائق والوسائل التعليمية المستخدمة في الروضة نسبة متوسطة ٦٦٪، أما معيار بيئة الأركان التعليمية للروضة فحقق نسبة منخفضة بلغت ٥٣٪.

دراسة إبراهيم وآخرون (٢٠٢١) التي هدفت إلى التوصل لأهمية التصميم الداخلي للبيئة الفيزيائية في مرحلة رياض الأطفال على تطوير المهارات الابتكارية لدى طفل الروضة وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل لإحدى أعمال التصميم الداخلي لبيئة رياض الأطفال الموجه للطفل وقد أسفرت النتائج على أن للبيئة التعليمية الفيزيائية دور في تنمية مهارات الطفل الابتكارية من خلال عدة محددات (اللون، الضوء، الخامة).

• دراسات تتعلق بالاستدامة البيئية:

نظراً لعدم وجود دراسات تتعلق بمتغير مبادرة السعودية الخضراء - في حدود علم الباحثة - ستستعرض الباحثة الدراسات المشابهة لمحور مبادرة السعودية الخضراء في الاستدامة البيئية.

دراسة الحربي والشايجي (٢٠١٦) التي هدفت إلى معرفة دور الركن الفني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، والتعرف إلى دور معلمة الروضة في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية، اشتملت عينة الدراسة على (١٥٠) معلمة في الروضات الحكومية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن للأنشطة الفنية والركن الفني دور في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة، وارتفاع مستوى الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية، وأن لمعلمة الروضة دور كبير في تنمية الوعي البيئي للطفل من خلال الأنشطة الفنية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات معلمات رياض الأطفال لدورهن في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال الأنشطة الفنية تعزى لمتغير الخبرة.

دراسة (Türkoğlu, 2019) التي هدفت إلى التعرف على آراء معلمات رياض الأطفال وطالبات التربية العملية في التربية البيئية والتوعية البيئية من أجل

التنمية المستدامة، تكونت عينة الدراسة من (٦٨) معلمة في رياض الأطفال و (72) طالبة تربوية عملية. استخدمت الباحثة المنهج النوعي من خلال أداة مقابلة شبه منظمة تتكون من أسئلة مفتوحة كأداة لجمع البيانات. تم استخدام تقنية تحليل المحتوى في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من استمارة المقابلة. وفقا لنتائج البحث، يمكن القول إن طالبات التربية العملية لديهم معرفة نظرية أكثر من المعلمات والمعلمات لديهم معرفة عملية أكثر من طالبات التربية العملية علاوة على ذلك، يمكن القول إن المعلمات وطالبات التربية العملية لديهم حس واعي اتجاه المشاكل البيئية، ومهتمين بالتعليم البيئي.

دراسة سلامة (٢٠٢١) التي هدفت إلى الكشف عن دور رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (٥١) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق بالأردن، ولتحقيق هدف الدراسة، تم تطوير استبانة مكونة من مجالين، هما: (دور معلمات رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي، دور إدارات رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي) كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدورهن ولدور إدارات رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة جاءت بدرجة مرتفعة. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة في درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدورهن ودور إدارات رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة. وقد خلصت الدراسة إلى بعض التوصيات، منها: تشجيع إدارات رياض الأطفال إقامة رحلات ميدانية للأطفال بهدف تعريفهم بالبيئة الطبيعية.

دراسة (Özkan, Tuğluk, 2022) التي هدفت إلى تحديد تأثير برنامج بيئي قائم على نظرية التعليم المستند إلى الدماغ لأطفال ما قبل المدرسة الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ - ٦ سنوات على سلوكياتهم البيئية المستدامة. تم استخدام البحث التجريبي، حيث كانت العينة ٢٠ طفلاً يدرسون في فرعين من رياض الأطفال في مقاطعة كوتاهيا في تركيا. كما تم استخدام "مقياس تقييم السلوك المستدام بيئياً للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦٠ و٧٢ شهراً" وكشفت النتائج عن وجود فروق واضحة بين درجات الاختبار القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت النتائج إلى أن الأنشطة البيئية القائمة على الدماغ لها تأثير إيجابي على الوعي البيئي لدى الأطفال.

• التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن للباحثة القول أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في أهمية البيئة التعليمية في العملية التعليمية فقد اتفقت مع دراسة السليمان (٢٠٢١) أن بيئة الروضة تعد العامل

الرئيسي في العملية التعليمية، كما اتفقت مع دراسة برقواوي (٢٠٢٠) على أهمية إعادة النظر في المباني التعليمية لمناستها العملية التعليمية، كما اتفقت الدراسة مع دراسة إبراهيم وآخرون (٢٠٢١) بأهمية البيئة الفيزيقية على أطفال الروضة، كما اتفقت مع دراسة مضوي (٢٠١٦) على متغير الخبرة حيث جاءت الاستجابات عالية على أهمية البيئة التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة، كما اتفقت جميع الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي عدى دراسة إبراهيم وآخرون (٢٠٢١) التي انتهجت المنهج التحليلي، كما اختلفت الدراسات في مكان تطبيقها فالدراسة الحالية اعتمدت عينتها من محافظة الأحساء في المملكة العربية السعودية بالإضافة لاختلافها من حيث متغير مبادرة السعودية الخضراء ففي -حدود علم الباحثة - لا يوجد دراسة تطرقت لمتغير مبادرة السعودية الخضراء وأثر البيئة التعليمية فيها، أما فيما يخص الدراسات التي تتعلق بمبادرة السعودية الخضراء والاستدامة البيئية فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحربي والشايجي (٢٠١٦) على أهمية الأركان التعليمية في اكساب الوعي البيئي بالإضافة إلى دور المعلمة كما اتفقت في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لوعي المعلمات البيئي تعزى لمتغير الخبرة، كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة، وبناء أدواتها وكذلك في أسلوب المعالجات الإحصائية المعتمد في الدراسات السابقة وتفسير النتائج. وقد تميزت الدراسة الحالية من ناحية اهتمامها بمتغير مبادرة السعودية الخضراء التي تعد -في حدود علم الباحثة - الأولى من نوعها في مجال الطفولة المبكرة.

• منهج الدراسة:

أتبعت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي وذلك لمناسبتها لطبيعة الدراسة لمعرفة "درجة ملائمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات"

• مجتمع الدراسة:

وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من معلمات رياض الأطفال والبالغ عددهم (٤٣٢) معلمة للعام الدراسي ٢٠٢٢م.

• عينة الدراسة:

• العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية قوامها (٢٥) معلمة، وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

• العينة الأساسية:

استخدمت الباحثة أسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل استبانة الكترونية من خلال الرابط التالي:

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSc3YbLZjQiLy9ScxAAAdNhlFoIW2sCgyggl8PFudglqaUxHXuA/closedform> وتعميمه على الفئة المستهدفة من

معلمات رياض الأطفال وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة بأسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (١٣٠) وبنسبة (٣٠.٠٩٪) من مجتمع الدراسة والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات البحث الديموغرافية.

جدول (١): التكرارات المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد
المؤهل	ثانوي	2
	دبلوم	5
	بكالوريوس	100
	دراسات عليا	23
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	53
	٥ - ٩ سنوات	46
	١٠ سنوات فأكثر	31
	الإجمالي	130

• أداة الدراسة:

بعد أن حددت الباحثة مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأسئلتها قامت بإعداد استبانة لقياس درجة ملاءمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات، تكونت في صورتها النهائية من (٢٨) فقرة موزعة على مجالين: أولاً: درجة توفر البيئة الفيزيقية في رياض الأطفال التي تدعم تطبيق مبادرة السعودية الخضراء (١٢) فقرة، ثانياً: دور الإدارة ومعلمات رياض الأطفال في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء عند الأطفال (١٦) فقرة ضمن سلم التقدير الرباعي (نعم، أحياناً، نادراً، لا) وتأخذ القيم (٣، ٢، ١، ٠).

• صدق الدراسة:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال طريقتين:

«الصدق الظاهري» صدق المحكمين: تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وبلغ عددهم (٦)، لإبداء آرائهم في مدى صلاحية الاستبانة من حيث وضوح فقراتها، وارتباط الفقرات مع مجالات أداة الدراسة وخلوها من الأخطاء اللغوية، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم قامت الباحثة بتعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر حتى تم الوصول للشكل النهائي للاستبانة.

«الصدق البنائي» صدق الاتساق (Internal Consistency): بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة وبعد إعداد الصورة النهائية لها استخدمت الباحثة معامل ارتباط "بيرسون" لقياس العلاقة بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتباط المجالات والفقرات مع الدرجة الكلية للأداة كما تم قياس العلاقة بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) معلمة من خارج عينة الدراسة، كما بالجدول (٢):

جدول (٢) معاملات ارتباط بنود استبانة درجة ملائمة بيانات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمين بالدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه (ن=٢٥)

م	المجال - الفقرات	ارتباط الفقرات مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية الاستبان
	أولاً: درجة توفر البيئة الفيزيائية في رياض الأطفال التي تدعم تطبيق مبادرة السعودية الخضراء	1	.954**
١	تتوفر في الروضة بيئات طبيعية تساعدني على دمج الأطفال في الطبيعة	.580**	.489*
٢	تتوفر في الروضة مساحات داخلية تساعدني في تضمين السلوكيات البيئية للطفل	.591**	.464*
٣	يتوفر في الفصل الدراسي موارد تعلم تساعدني على تصميم أنشطة بيئية مع الطفل	.651**	.568**
٤	يتوفر في الفصل الدراسي لوحات إرشادية للاستخدام الصحيح للموارد البيئية	.649**	.539**
٥	يتوفر في الفناء الخارجي ركن خاص بالاهتمام بالأشجار وزراعتها	.680**	.550**
٦	يتوفر في الروضة حساسات خاصة لإغلاق المياه والكهرباء عند عدم الحاجة لها	.645**	.674**
٧	يتوفر في مبنى الروضة الخارجي إرشادات ولوحات عن مبادرة السعودية الخضراء لتوعية الأهالي حول الاستدامة البيئية	.543**	.478*
٨	يتوفر في مبنى الروضة الداخلي إرشادات ولوحات حول مبادرة السعودية الخضراء لتوعية الأطفال في الروضة	.698**	.724**
٩	تتوفر في مكتبة الروضة العديد من الكتب الخاصة بالوعي البيئي	.678**	.572**
١٠	يتوفر في ركن الاكتشاف موارد طبيعية تساعد الطفل على الاكتشاف البيئي	.628**	.468*
١١	يتوفر في ركن التكنولوجيا فيديوهات تعليمية تتعلق بالاستدامة البيئية ومبادرة السعودية الخضراء	.685**	.737**
١٢	يتوفر في الركن الإيهامي موارد طبيعية تساعد الطفل على التأقلم معها	.430*	.495*
	ثانياً: دور الإدارة ومعلمات رياض الأطفال في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء عند الأطفال	1	.982**
١٣	أقوم بدور كبير في تعزيز الاستدامة البيئية لدى الأطفال خلال نشاط الحلقة	.777**	.785**
١٤	أعزز ركن الاكتشاف بموارد من الطبيعة وطرق المحافظة عليها	.583**	.626**
١٥	أضمن المفاهيم البيئية داخل الدرس بشكل مستمر	.802**	.780**
١٦	أنفذ أنشطة إعادة التدوير في الركن الفني	.582**	.537**
١٧	أظهر اهتماماً بالاستدامة البيئية داخل الصف	.431*	.421*
١٨	لدي المعرفة الكافية بمبادرة السعودية الخضراء	.451*	.517**
١٩	أصمم وحدة تعليمية قائمة على الاستدامة البيئية ومبادرة السعودية الخضراء	.768**	.729**
٢٠	تقوم المعلمة بتنبيه الأطفال بشكل دوري حول ارشاد المياه	.751**	.758**
٢١	تعزيز إدارة الروضة الاتجاهات الإيجابية للأطفال نحو تطوير وتحسين البيئة	.428*	.452*
٢٢	تنشر الروضة فكر الاستدامة البيئية من أجل تفادي المشكلات البيئية داخل المدرست	.532**	.443*
٢٣	تعمل إدارة الروضة على وضع قوانين وتشريعات مدرسية تساهم في تعديل سلوكيات الطلاب نحو المحافظة على البيئة المدرسية	.655**	.604**
٢٤	تحفز إدارة الروضة المعلمين على الأنشطة الصفية واللاصفية المتعلقة بمبادرة السعودية الخضراء	.505**	.551**
٢٥	تشترك إدارة الروضة المؤسسات الخارجية في توعية أطفال الروضة في مبادرة السعودية الخضراء	.504*	.493*
٢٦	تفعل إدارة الروضة الإذاعة المدرسية في نشر مبادرة السعودية الخضراء	.624**	.558**
٢٧	تضع إدارة الروضة الملصقات واللوحات في الروضة للتوعية بأهمية الاستدامة البيئية	.442*	.524**
٢٨	تحرص إدارة الروضة على إشراك الأطفال في المسابقات الدولية والمحلية المتعلقة في الاستدامة البيئية	.653**	.585**

♦♦ دالة عند مستوى ٠.٠١ ♦ دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود استبانة درجة ملائمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات بالدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، أو (٠.٠٥) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والمجال (٠.٤٢٨ * - - ٠.٨٠٢ * *). وهذا يؤكد أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مما يشير إلى تحقق صدق الأداة لقياس ما أعدت من أجله، كما تراوحت معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاستبيان بين (٠.٤٢١ * - - ٠.٧٥٨ * *). وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) أو (٠.٠٥) مما يشير إلى ارتباط الفقرات بالاستبيان وتحقيق صدق الاتساق، كما أظهر الجدول (٢) ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للأداة عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث بلغ الارتباط بين المجال الأول والدرجة الكلية للأداة (٠.٩٥٤ * *). بينما المجال الثاني مع الدرجة الكلية للأداة (٠.٩٨٢ * *).

• الثبات:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بتطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية (ن=٢٥)، وتم حساب قيم معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة وعلى الدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ. ويبين جدول (٣) معاملات الثبات على المجالات وعلى الدرجة الكلية للاستبانة:

جدول (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمجالات استبانة درجة ملائمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات وعلى الدرجة الكلية

المجال	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١ أولاً: درجة توفر البيئة الفيزيائية في رياض الأطفال التي تدعم تطبيق مبادرة السعودية الخضراء	12	0.90
٢ ثانياً: دور الإدارة ومعلمات رياض الأطفال في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء عند الأطفال	16	0.88
٣ الثبات الكلي للاستبانة	28	0.93

يتضح من الجدول السابق أن نتائج حساب معامل ثبات الاستبانة الكلي جاء مرتفعاً (٠.٩٣)، كما تراوحت معاملات الثبات على المجالات بين (٠.٨٨ - ٠.٩٠) وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة للدراسة، مما يشير إلى ثبات الاستبانة، وبذلك قد تأكدت الباحثة من صدق وثبات الأداة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

• الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتطبيقها في برنامج التحليل الإحصائي SPSS نسخة (٢٣) حيث تم استخراج: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة للإجابة عن الأسئلة

ما درجة توفر البيئة الفيزيائية في رياض الأطفال التي تدعم تطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات؟

« ما دور الإدارة ومعلمات رياض الأطفال في تعزيز وتوعية الاطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء عند الاطفال من وجهة نظر المعلمات؟
 « التكرارات والنسب للإجابة عن السؤال الثالث ما معوقات تطبيق مبادرة السعودية الخضراء في بيئات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟
 « تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للإجابة عن السؤال الرابع السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ل درجة ملائمة بينات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الخبرة؟
 « تم تفسير قيمة المتوسط الحسابي وتحديد درجة الموافقة وفقا للتدرج الرباعي: (من ٠ إلى ٠.٧٥) عدم توفر، (أكبر من ٠.٧٥ إلى ١.٥٠) متوفر بدرجة ضعيفة، (أكبر من ١.٥٠ إلى ٢.٢٥) بدرجة متوسطة، (أكبر من ٢.٢٥ إلى ٣.٠٠) بدرجة كبيرة متوفر.
 « معامل ارتباط بيرسون *Pearson correlation* لتأكد من صدق بناء أداة الدراسة.

« معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

• نتائج الدراسة:

• نتائج السؤال الأول: ما درجة توفر البيئة الفيزيائية في رياض الأطفال التي تدعم تطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات؟

قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر البيئة الفيزيائية في رياض الأطفال التي تدعم تطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر البيئة الفيزيائية في رياض الأطفال التي تدعم تطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات

م	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	تتوفر في الروضة بيئات طبيعية تساعدني على دمج الأطفال في الطبيعة	1.54	1.094	متوسطة
٢	تتوفر في الروضة مساحات داخلية تساعدني في تضمين السلوكيات البيئية للطفل	1.85	1.050	متوسطة
٣	يتوفر في الفصل الدراسي موارد تعلم تساعدني على تصميم أنشطة بيئية مع الطفل	1.83	1.043	متوسطة
٤	يتوفر في الفصل الدراسي لوحات إرشادية للاستخدام الصحيح للموارد البيئية	1.65	1.173	متوسطة
٥	يتوفر في الفناء الخارجي ركن خاص بالاهتمام بالأشجار وزراعتها	.88	1.107	ضعيفة
٦	يتوفر في الروضة حساسات خاصة لإغلاق المياه والكهرباء عند عدم الحاجة لها	.73	1.077	عدم توفر
٧	يتوفر في مبنى الروضة الخارجي إرشادات ولوحات عن مبادرة السعودية الخضراء لتوعية الأهالي حول الاستدامة البيئية	.60	.961	عدم توفر
٨	يتوفر في مبنى الروضة الداخلي إرشادات ولوحات حول مبادرة السعودية الخضراء لتوعية الأطفال في الروضة	.55	.941	عدم توفر
٩	تتوفر في مكتبة الروضة العديد من الكتب الخاصة بالوعي البيئي	1.19	1.100	ضعيفة
١٠	يتوفر في ركن الاكتشاف موارد طبيعية تساعد الطفل على الاكتشاف البيئي	1.59	1.076	متوسطة
١١	يتوفر في ركن التكنولوجيا فيديو تعليمية تتعلق بالاستدامة البيئية ومبادرة السعودية الخضراء	.90	1.026	ضعيفة
١٢	يتوفر في الركن الإيهامي موارد طبيعية تساعد الطفل على التأقلم معها	1.45	1.114	ضعيفة
	الدرجة الكلية لدرجة توفر البيئة الفيزيائية في رياض الأطفال التي تدعم تطبيق مبادرة السعودية الخضراء	1.23	.722	ضعيفة

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي الكلية لدرجة توفر البيئة الفيزيائية في رياض الأطفال التي تدعم تطبيق مبادرة السعودية الخضراء بلغ مقداره (١.٢٣) وبانحراف معياري (٠.٧٢٢) وبدرجة ضعيفة مما يشير إلى تدني توفر البيئة الفيزيائية في رياض الأطفال التي تدعم مبادرة السعودية الخضراء، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات درجة توفر البيئة الفيزيائية في رياض الأطفال التي تدعم تطبيق مبادرة السعودية الخضراء بين (٠.٥٥ - ١.٨٥) على سلم التقدير الرباعي الذي تتراوح درجات تقديره من (٠ - ٣).

وتعزو الباحثة ذلك لعدم توفر المباني التعليمية الكافية والمساحات الواسعة لتطبيق معايير مبادرة السعودية الخضراء، مما يتطلب من المؤسسات التعليمية التي تعنى في رياض الأطفال بتوفير بيئة فيزيائية تدعم تطبيق مبادرة السعودية الخضراء فكما جاءت في دراسة إبراهيم وآخرون (٢٠٢١) بأهمية المبنى التعليمي في تنمية المهارات الابتكارية وحل المشكلات لدى أطفال الروضة من خلال مساحاتها الواسعة التي تهىء للطفل سبل التفكير العلمي، كما أكدت دراسة (Lamekhova, 2021) على أهمية المباني التعليمية في رياض الأطفال لما لها من أثر بالغ في تنمية الطفل بالوعي البيئي حيث تسهم المباني المقيدة في تقييد تفكير الطفل ويصعب عليه تأمل البيئة من حوله.

• نتائج السؤال الثاني: ما دور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء عند الأطفال من وجهة نظر المعلمين؟

قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة ومعلمات رياض الأطفال في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء عند الأطفال من وجهة نظر المعلمين والجدول (٥) يبين ذلك: ويتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي الكلية لدور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء عند الأطفال بلغ مقداره (١.٧٦) وبانحراف معياري (٠.٦٩١) وبدرجة متوسطة، كما تراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات لدور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء عند الأطفال بين (١.٠٤ - ٢.٦٨) على سلم التقدير الرباعي الذي تتراوح درجات تقديره من (٠ - ٣) وتعزو الباحثة ذلك إلى وعي معلمات رياض الأطفال الكافي بمدى تقتضيه المرحلة من إعادة التدوير والحرص على إشراك الطفل في بيئته لما فيها من عناصر جاذبة للطفل ولتنمية كافة جوانبه النمائية (وجدانياً، معرفياً، مهارياً) حيث أكدت دراسة Salı et al.,

(2015) على تدني وعي معلمي رياض الأطفال على في الأمور البيئية تحديداً التي تتعلق بالطواهر والمشاكل البيئية رغم أهمية المرحلة في إنشاء جيل قادر على التسليح بالفكر البيئي المستدام كما جاءت دراسة KÖSEOĞLU et al., (2021) لتوضح أهمية وعي المعلمين بالمشاكل والقضايا البيئية المستدامة وتخصيص برامج خاصة لتعليم الأطفال وبيان مدى أثرها حيث أكدت النتائج على زيادة وعي الأطفال بالاستدامة البيئية من خلال معلمهم.

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور البيئة البشرية في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء عند الأطفال من وجهة نظر المعلمات

م	العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	درجة التوفر
١	أقوم بدور كبير في تعزيز الاستدامة البيئية لدى الأطفال خلال نشاط الحلقة	2.14	.913	متوسطة
٢	أعزز ركن الاكتشاف بموارد من الطبيعة وطرق المحافظة عليها	2.22	.807	متوسطة
٣	أضمن المفاهيم البيئية داخل الدرس بشكل مستمر	2.14	.842	متوسطة
٤	أنفذ أنشطة إعادة التدوير في الركن الفني	2.35	.852	كبيرة
٥	أظهر اهتماماً بالاستدامة البيئية داخل الصف	2.16	.815	متوسطة
٦	لدي المعرفة الكافية بمبادرة السعودية الخضراء	1.75	1.130	متوسطة
٧	أصمم وحدة تعليمية قائمة على الاستدامة البيئية ومبادرة السعودية الخضراء	1.06	1.133	ضعيفة
٨	تقوم المعلمة بتنبيه الأطفال بشكل دوري حول ارشاد المياه	2.68	.737	كبيرة
٩	تعزيز إدارة الروضة الاتجاهات الإيجابية للأطفال نحو تطوير وتحسين البيئة	2.04	.984	متوسطة
١٠	تنتشر الروضة فكر الاستدامة البيئية من أجل تفادي المشكلات البيئية داخل المدرسة	1.52	1.073	متوسطة
١١	تعمل إدارة الروضة على وضع قوانين وتشريعات مدرسية تساهم في تعديل سلوكيات الطلاب نحو المحافظة على البيئة المدرسية	1.98	1.027	متوسطة
١٢	تحفز إدارة الروضة المعلمين على الأنشطة الصفية واللاصفية المتعلقة بمبادرة السعودية الخضراء	1.54	1.135	متوسطة
١٣	تشرك إدارة الروضة المؤسسات الخارجية في توعية أطفال الروضة في مبادرة السعودية الخضراء	1.15	1.110	ضعيفة
١٤	تفعل إدارة الروضة الإذاعة المدرسية في نشر مبادرة السعودية الخضراء	1.08	1.139	متوسطة
١٥	تضع إدارة الروضة الملصقات واللوحات في الروضة للتوعية بأهمية الاستدامة البيئية	1.28	1.176	ضعيفة
١٦	تحرص إدارة الروضة على إشراك الأطفال في المسابقات الدولية والمحلية المتعلقة في الاستدامة البيئية	1.04	1.137	ضعيفة
	الدرجة الكلية لدور الإدارة ومعلمات رياض الأطفال في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء عند الأطفال	1.76	.691	متوسطة

كما تعزو الباحثة على توسط دور الإدارة في أن الإدارات في رياض الأطفال لم تتواءم مع رؤية المملكة العربية السعودية البيئية لحداتها وعدم اشراك التعليم في مرحلة رياض الأطفال فيها بالشكل المطلوب بالإضافة إلى المعوقات البيئية الموجودة وضعف المشاركات والمسابقات الدولية التي تتعلق بالبيئة الطبيعية بشكل عام في مرحلة رياض الأطفال حيث أوصت دراسة المطيري (٢٠١٦) على أهمية إعداد دليل ارشادي لإدارة المدرسة في تثقيف كل من منسوبي وأطفال الروضات في الاستدامة البيئية.

• نتائج السؤال الثالث: ما معوقات تطبيق مبادرة السعودية الخضراء في بيئات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

استخرجت الباحثة التكرارات والنسب لاستجابات معلمات رياض الأطفال على السؤال المفتوح حول معوقات تطبيق مبادرة السعودية الخضراء في بيئات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦): التكرارات والنسب لاستجابات معلمات رياض الأطفال على السؤال المفتوح حول معوقات تطبيق مبادرة السعودية الخضراء في بيئات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

م	معوقات تطبيق مبادرة السعودية الخضراء في بيئات رياض الأطفال	التكرار	النسبة %
١	عدم توفر مساحات كافية في مباني رياض الأطفال	٨١	٦٢.٣١
٢	عدم جاهزية المباني وعدم ملاءمتها لتطبيق المبادرات	٥٢	٤٠
٣	قلة الإمكانيات المادية في رياض الأطفال وعدم توفر المواد والأدوات	٤٨	٣٦.٩
٤	ضعف وعي المعلمات بمبادرة السعودية الخضراء	٣٩	٣٠.٠

بين جدول (٦): التكرارات والنسب لاستجابات معلمات رياض الأطفال حول معوقات تطبيق مبادرة السعودية الخضراء في بيئات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين وكانت أبرز المعوقات: عدم توفر مساحات كافية في مباني رياض الأطفال، عدم جاهزية المباني وعدم ملاءمتها لتطبيق المبادرات، قلة الإمكانيات المادية في رياض الأطفال وعدم توفر المواد والأدوات، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم جاهزية المباني التعليمية الجديدة بالموارد الطبيعية المناسبة بالإضافة إلى العديد من الروضات الحديثة ملحقة بمباني تعليمية أخرى فلا تتوفر لها المساحات الكافية، كما كانت أحد أسباب المعوقات ضعف وعي المعلمين بمبادرة السعودية الخضراء وتعزو الباحثة ذلك لعدم توجيه وتدريب المعلمة وفق مبادئ ومعايير مبادرة السعودية الخضراء، وعدم توفر دليل للمعلمة حول توعية الأطفال بمبادرة السعودية الخضراء.

• نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدرجة ملاءمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة؟

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ملاءمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة والجدول (٧) يبين ذلك

جدول (٧) تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ملاءمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخبرة

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
درجة توفر البيئة الفيزيائية في رياض الأطفال التي تدعم تطبيق مبادرة السعودية الخضراء	بين المجموعات	613	2	307	.584	.559
	داخل المجموعات	66.630	127	.525		
	الكلية	67.244	129			
دور الإدارة ومعلمات رياض الأطفال في تعزيز وتوعية الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء عند الأطفال	بين المجموعات	1.746	2	.873	1.85	.161
	داخل المجموعات	59.862	127	.471		
	الكلية	61.607	129			
درجة ملاءمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء	بين المجموعات	1.026	2	.513	1.24	.292
	داخل المجموعات	52.376	127	.412		
	الكلية	53.402	129			

بينت النتائج الواردة في الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ملاءمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء حسب متغير الخبرة على الدرجة الكلية وعلى المجالات، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى جودة الخبرات التعليمية المكتسبة من خلال المعلمين عن طريق جودة إعدادها المهني واكتسابها للمهارات اللازمة منذ بدء تأهيلها في مرحلة التربية العملية فالمقررات التعليمية المقدمة في البرامج التعليمية بمرحلة

البكالوريوس في غاية الأهمية لنشر الوعي بالاستدامة البيئية بين أوساط المعلمين كما ذكرت دراسة الدفراوي (٢٠١٩) وعليه يقبل الفرض السابق إلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لدرجة ملائمة بيئات التعلم في رياض الأطفال لتطبيق مبادرة السعودية الخضراء من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الخبرة.

• التوصيات:

- من خلال ما تقدم من نتائج واستنتاجات توصي الباحثة بما يأتي:
- « نشر مبادرة السعودية الخضراء بشكل أوسع في بيئات التعلم في روضات ومدارس المملكة العربية السعودية.
- « تدريب معلمات مرحلة رياض الأطفال على معايير الاستدامة البيئية للمساهمة في مبادرة السعودية الخضراء.
- « تخصيص وحدة تعليمية في مرحلة رياض الأطفال بعنوان مبادرة السعودية الخضراء.
- « المشاركة في المسابقات والمعارض المحلية والدولية المخصصة في دمج أطفال مرحلة رياض الأطفال بالمبادرات البيئية بشكل عام ومبادرة السعودية الخضراء بشكل خاص.
- « ضرورة إثراء بيئة التعلم بموارد طبيعية تعلم على استثارة فضوله لتنمية الوعي بالاستدامة البيئية.
- « ضرورة توفير مساحات داخلية وخارجية تتسع للأطفال لربطهم بالطبيعة بشكل أكبر.

• المقترحات:

- من خلال ما تقدم من نتائج تقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة كالتالي:
- « فاعلية برنامج قائم على مبادئ مبادرة السعودية الخضراء في تنمية الاستدامة البيئية لدى طفل الروضة.
- « دراسة مقارنة بين أطفال المدن وأطفال القرى في الوعي البيئي والاستدامة البيئية.
- « تطبيق الدراسة الحالية على المشرفات التربويات ومديرات الروضات.

• المراجع:

- إبراهيم، أشرف، والسباعي، أسماء، وعبد الحميد، آلاء. (٢٠٢١). مردود التصميم الداخلي للبيئة التعليمية على المهارات الابتكارية لطفل الروضة، مجلة التراث والتصميم، ١٨ (٥)، ٣٩-١٨.
- أبو الرب، مناهل محمد. (٢٠١٦). واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة والبيئة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة " جامعة القدس"، فلسطين.
- برقاي، بتول محمد. (٢٠٢٠). البيئة التعليمية لرياض الأطفال وعلاقتها بالرضا الوظيفي: دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بوحدة وحبوبية الإدارية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزيرة كلية الحصاصيصا.

- بطاينة، أنس. (٢٠٢٠). فلسفة التصميم الداخلي لمدارس المرحلة الأساسية - بالأردن - من منظور بيئي، جامعة حلوان، كلية التصميم الداخلي، مصر.
- بهجات، ريم. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، ٨(٢٨)، ٨٨-١٠٥.
- بهجات، ريم. (٢٠٢١). مبادئ الاستدامة البيئية ودورها في تنمية الريادة البيئية لدى طفل الروضة. المجلة العربية لأخلاقيات المياه، ٤(٤)، ١١١-١٣٦.
- بورزق، سعاد، ومأم، عواطف. (٢٠١٥). أثر البيئة الفيزيائية للصف الدراسي في مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لرسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- جامعة الملك فيصل. (٢٠٢٢، مارس ٩). الأمن الغذائي والاستدامة البيئية: اتوصيات المؤتمر. مؤتمر جامعة الملك فيصل للأمن الغذائي والاستدامة البيئية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية.
- جدوع، صباح. (٢٠١٤). مقال تربوي، مجلة رسالة المعلم، ٥١(١٢)، ٩٢-٩٥.
- الحربي، منال، والشايجي، عهد. (٢٠١٦). دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦(٦)، ٥١٠-٥٣٦.
- حسين، طه، وحسين، سلامة. (٢٠١٠). استراتيجيات مواجهة العنفا والمشغبة في التعليم، دار الوفاء، القاهرة، مصر.
- خطيب، محمد. (٢٠٢١). مستوى جودة البيئة الفيزيائية المدرسية وعلاقتها بتحصيل طلبة مدارس وكالة الغوث في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين. جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين.
- خلف، أمل. (٢٠٢١). استخدام استراتيجيات التخيل الموجهة في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة في ضوء الاستدامة البيئية، مجلة الطفولة والتربية، ٤٦(١)، ٩٥-٩٦٨.
- الدفراوي، نرمين. (٢٠١٩). مقرر مقترح في التنمية البيئية المستدامة قائم على أنشطة التوعية البيئية لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب علمي العلوم بكلية التربية. مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، ٢٩(٢)، ١٣١-١٩١.
- الركابي، ساجد. (٢٠٢٠). التنمية المستدامة ومواجهة تلوث البيئة وتغير المناخ، برلين، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
- زياتون، حسن، زيتون، كمال. (٢٠٠٦). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب.
- سلامة، روان. (٢٠٢١). دور رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة المرقى لرسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت.
- السليمان، مرسى. (٢٠٢١). واقع البيئة التعليمية لرياض الأطفال في مدينة حمص. مجلة جامعة البعث، ٤٣(٣٢)، ٩٥-١٣٦.
- صبري، إسماعيل. (٢٠١٦). المدخل البيئي الطريق للتربية البيئية، بنها، مصر، رابطة التربويين العرب.
- عبد العظيم، أحلام. (٢٠١٩). تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ دراسة ميدانية. مجلة دراسات الطفولة، ٢٢(١٧)، ٣٨-٢٩.
- عبد اللطيف، رانيا. (٢٠٢٠). دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٢(٤)، ١٩٠-٢٧٩.

- عطية، سعدى، والهاثل، حملة. (٢٠١٨). المكونات الانحاسية للسنة الصفية وعلاقتها بممارات حل المشكلات لأطفال الروضة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٤ (٩٤)، ٢٩٣-٢٥٧.
- عطية، محسن. (٢٠٠٩). تنيم بيئة التعلم، دار الصفاء، الأردن، عمان، ط ١.
- عيسى، أحمد. (٢٠٢١، أكتوبر ٢٥). *مبادرات السعودية الخضراء*. مجلة الأهرام. <https://gate.ahram.org.eg/daily/News/203917/115/828782>
- *تقارير خار/مبادرات السعودية الخضراء-خطوات وتحديات*. aspX
- كدواني، لمياء. (٢٠١٩). بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الة وضة، *كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسس، ١٠ (١٠١)، ٢٩٣-٣٤٥*.
- مبادلة السعودية الخضراء. (2022). *مبادلة السعودية الخضراء*. متدف بمهق: <https://www.saudigreeninitiative.org/ar> / (تاريخ الاسترجاع: 2022-5-9)
- محمد، كريمة. (٢٠٢٠). منهج مقترح في العلوم قائم على مبادئ الكيمياء الخضراء وتطبيقاتها لتنمية الوعي بالاستدامة البيئية والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، ٤٤ (٤)، ٢٠٩-٢١٤.
- المرعشلي، نسبية. (٢٠١٨). واقع مؤسسات رياض الأطفال (الحكومية والخاصة) والفرق بينهما من حيث البناء، الموقع، شروط الصحة والسلامة، الجانب الجمالي، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، ٣٢ (٥)، ٣١-٥١.
- مضوي، منال. (٢٠١٦). واقع البيئة التعليمية لرياض الأطفال من وجهة نظر معلمات التعليم قبل المدرسة، *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الجزيرة.
- المطيري، مساعد. (٢٠١٦). تنمية الوعي البيئي للطلاب من خلال الإدارة المدرسية باستخدام تكنولوجيا التعليم مدخل لنظرية الإدارة كخدمة مجتمعية. *مجلة الدراسات البيئية والأبحاث*، ٦ (٤)، ٤٣٣-٤٤٣.

• المراجع الأجنبية:

- Alkhavvat, M., Alguthmi, M., & Brahimi, T. (2021). SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS IN SAUDI ARABIA. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/ Egyptology*, 18(13), 1060-1067
- Gao, H., & He, W. (2018). Effect of a new solar air collector system on the indoor living environment and air quality for the system on the indoor living environment and air quality for the kindergarten building. *Energy Procedia*, 152, 425-430.
- Grossberg, B. (2018). *Why Pre-K and Early Education Are So Important*. Retrieved 2018-11-6. Edited.
- KAHRIMAN-PAMUK, D., & Olgan, R. (2018). Teacher practices and preschool physical environment for education for sustainable development: Eco vs ordinary preschools. *Mersin Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi*, 14(2), 669-683.
- KÖSEOĞLU, P., Mercan, G., GÖKBULUT, Ö. Ö., & PEHLİVANOĞLU, E. (2021). STRCT-Inquirv-Based Science Schools in Nature: Effect on Environmental Awareness on Preschool Teachers and Preschool Children. *Kastamonu Eğitim Dergisi*, 29(3), 654-669.

- Lamekhova, N. (2021). Regional specific features of architectural space ecologization for preschool education in the Urals. In *E3S Web of Conferences* (Vol. 311). EDP Sciences.
- Mason, M. (2019). What Is Sustainability and Why Is It Important? *Environmentalscience*, Retrieved on 21/3/2020 from: <https://www.environmentalscience.org>
- Özkan, B., & Tuğluk, M. N. (2022). The effect of the brain-based environmental education program applied to 5-6 years of pre-school children on their sustainable environmental behaviors: Brain-based environmental education program applied to 5-6 years of pre-school children. *International Journal of Curriculum and Instruction*, 14 (1), 1117-1134.
- Sali, G., Körükcü, Ö., & Akvol, A. (2015). Research on the environmental knowledge and environmental awareness of preschool teachers. *International Association of Social Science Research*, 3(1), 69-79.
- Savolainen, K. (2021). More time children spend in nature during preschool is associated with a greater sense of responsibility for nature: A study in Finland. *Ecopsychology*, 13(4), 265-275.
- Shahli, F. M., & Akasah, Z. A. (2019, August). Green Design for the Comfort Environment of Kindergarten Building in Malaysia: A review. In *IOP Conference Series: Materials Science and Engineering* (Vol. 601, No. 1, p. 012020). IOP Publishing.
- Türkoğlu, B. (2019). Opinions of preschool teachers and pre-service teachers on environmental education and environmental awareness for sustainable development in the preschool period. *Sustainability*, 11(18), 4925.
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2016). Global Education Monitoring Report Summary 2016: Education for People and Planet: Creating Sustainable Futures for All.
